Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صحيفة التيمس البريطانية منذ ذلك الوقت .

***

واهتزت الدنيا لهذا الكشف الرائع . وجاءت ألوف الخطابات إلى المكتشف كارتر . . ومنها خطابات تؤكد أن له أسرة عظيمة فى أمريكا . . وأن هناك أدلة علمية بذلك . . وجاءت خطابات تطلب منه أن يبعث ببعض تراب المقبرة إلى المعجبين والعشاق والمؤمنين فى أوربا وأستراليا . .

وبرغم هذه الحفاوة من كل مكان ومن كل الناس فإن شيئاً فى قلب كارتر يوجعه . ولا يستطيع أن يطلع أحداً عليه . . فقد وجد على أحد الأبواب عبارة تقول أو تقول له : «سوف يطوى الموت بجناحيه كل من يقلق الملك» !

ولم يكد كارتر يرى هذه العبارة حتى انزعج . ولكن الحدث الجليل والكنز الدفين والشهرة والذهب ، شغلت الرجل عن هذا الإنذار المخيف . فالتقط للعبارة صورة . ثم مسحها بيديه . . فهو الوحيد الذى رأى والذى خاف . وهو الذى أخفاها عن عيون العمال والمساعدين المصريين حتى لا يتوقفوا عن الحفر . .

وقد عثر مرة ثانية على تحذير آخر منقوش على ظهر تمثال يقول : « أنا الذى أطرد لصوص المقبرة وألقى بهم فى جهنم هذه الصحراء . أننى حامى توت عنخ آمون . »

شىء عجيب . تحذيران من مقبرة واحدة . ولعنة سوف تحيق بمن يقترب ويقلق الملك . أو يذهب إلى أبعد من تحريكه فى نومته . .

إن « اللعنات » ليست كثيرة فى أدب الفراعنة . . إنها ليست كالمطر الذى